



مشروع وقاية الشباب
Youth Protection Project

٢٠٢٠ - ١٢ - ٣٠

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الدكتور عبد الحميد القضاة

B.Sc, M.Sc, M.Phil, Dp. Bact, Ph.D (U.K)

إختصاصي الجراثيم الطبية والأمصال
الإتحاد العالمي للجمعيات الطبية الإسلامية



الإتحاد العالمي للجمعيات الطبية الإسلامية
FEDERATION OF ISLAMIC MEDICAL ASSOCIATIONS

نشرة "فَاعْتَبِرُوا" ٨٨

الأمراض الجرثومية المشتركة بين الإنسان والحيوان

- بعض الحيوانات صديقة للإنسان، والحياة مليئة بقصص الوفاء بين الإنسان والكلاب أو الجمال، ورغم أن الكثيرين يعشقون تربية الحيوانات الأليفة لتصبح على تماس مباشر معهم، إلا أنها تشكل خطراً على صحتهم، وخصوصاً لأنهم يُداعبونها دون الوعي بخطورتها.
- أكد أستاذ الأمراض المشتركة دكتور عثمان حامد بجامعة القاهرة أن هناك ٣٠٠ مرض جرثومي مشترك، أبرزها السل البقري الذي ينتقل إلى الإنسان من خلال الحليب واللحوم.
- أكثر مسببات هذه الأمراض المشتركة إما أن تكون بكتيرية أو فيروسية أو طفيلية، وأخطرها على الإطلاق الفيروسية، وبعضها له لقاح ويمكن التحصين البشري ضده وبعضها ليس له.
- الأمراض البكتيرية المشتركة كثيرة، وأبرزها السل والحمى المالطية والطاعون والجمرة الخبيثة والتلريما، وتنتقل إلى الإنسان من التماس مع الحيوانات أو من الحليب واللحوم.
- والأكثر خطورة من هذه الأمراض المشتركة هي الأمراض التي تسببها الفيروسات، وهي سلسلة كبيرة أخطرها على الإطلاق هي فيروسات الإيبولا وكورونا بأنواعها الثلاث وداء السُّعار ثم سلسلة فيروسات إنفلونزا الطيور والخنازير والحمى القلاعية... الخ.
- أما الأمراض المشتركة التي تسببها الطفيليات فهي كثيرة، ومنها مرض «التوكسوبلازما» الذي تنقله القطط إلى الحوامل بشكل خاص، فيُسبب الإجهاض في الشهور الأولى للحمل، وكذلك الجرب والأكياس الكلبية والديدان الشريطية وحمى كيو... الخ.

اللهم سلط عليه كلباً من كلابك

- عُتْبَةُ بن أبي لهب، زوجه الرسول صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ من ابنته أم كلثوم، ثم طَلَّقَهَا بُغْضاً بالرسول، بعد أن أمره أبوه بذلك، ولَمَّا أَرَادَ "عُتْبَةُ" الخُرُوجَ إِلَى الشَّامِ مع أبيه قال: لَأَتِيَنَّ مُحَمَّدًا وَأَوْدِيَنَّه، فَاتَاهُ فقال: يَا مُحَمَّدُ إِنِّي كَافِرٌ بِالنَّجْمِ إِذَا هَوَى، وَبِالَّذِي دَنَا فَتَدَلَّى، ثُمَّ بَصُقَ أَمَامَ النَّبِيِّ، وَطَلَّقَ ابْنَتَهُ "أُمَ كُلْثُومَ"، فَغَضِبَ الرَّسُولُ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَدَعَا عَلَيْهِ، فَقَالَ: اللَّهُمَّ سَلِّطْ عَلَيْهِ كَلْبًا مِنْ كِلَابِكَ، فَخَرَجَ عُتْبَةُ مع أصحابه فِي عَيْرٍ إِلَى الشَّامِ، حَتَّى إِذَا كَانُوا فِي طَرِيقِهِمْ، زَارَ أَسَدٌ، فَجَعَلَتْ فَرَائِصَ عُتْبَةَ تَرْتَعِدُ، فَقَالُوا لَهُ مِنْ أَيِّ شَيْءٍ تَرْتَعِدُ؟، فَقَالَ: إِنَّ مُحَمَّدًا دَعَا عَلَيَّ، وَمَا تُرَدُّ لَهُ دَعْوَةٌ، فَلَمَّا نَامُوا أَحَاطُوا بِهِ، وَجَعَلُوهُ فِي وَسْطِهِمْ، فَجَاءَ الْأَسَدُ فَشَمَّ رُؤُوسَهُمْ جَمِيعًا؛ حَتَّى أَنْتَهَى إِلَى عُتْبَةَ، فَهَشَمَ رَأْسَهُ هَشْمَةً، فَقَضَى عَلَيْهِ، فَتَحَقَّقَتْ دَعْوَةُ النَّبِيِّ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ، "وَسَيَعْلَمُ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَيَّ مُنْقَلَبٍ يَنْقَلِبُونَ".

